

بحار الأنوار

[244] راشد ؟ قال: خلفته حيا صالحا يقرئك السلام قال: رحمه الله قال: مات ؟ قال: نعم قال: متى ؟ قال: بعد خروجك بيومين، قال: والله ما مرض ولا كان به علة ! قال: وإنما يموت من يموت من مرض وعلة، قلت: من الرجل ؟ قال: رجل لنا موال ولنا محب ثم قال: أترون أن ليس لنا معكم أعين ناظرة، وأسماع سامعة، بنس ما رأيتم، والله لا يخفى علينا شيء من أعمالكم، فاحضرونا جميعا وعودوا أنفسكم الخير، وكونوا من أهله تعرفوا فإني بهذا آمر ولدي وشيعتي (1). بيان: فاحضرونا جميعا أي اعلموا أنا جميعا حاضرون عندكم بالعلم أو احضروا لدينا فعلى الاول على صيغة الافعال وعلى الثاني على بناء المجرد. 32 - يج: روي عن الحلبي عن الصادق عليه السلام قال: دخل الناس على أبي عليه السلام قالوا: ما حد الامام ؟ قال: حده عظيم، إذا دخلتم عليه فوقروه وعظموه وآمنوا بما جاء به من شيء، وعليه أن يهديكم، وفيه خصلة إذا دخلتم عليه لم يقدر أحد أن يملأ عينه منه إجلالا وهيبة لان رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك كان، وكذلك يكون الامام، قال: فيعرف شيعة ؟ قال: نعم ساعة يراهم، قالوا: فنحن لك شيعة ؟ قال: نعم كلكم قالوا: أخبرنا بعلامة ذلك قال: أخبركم بأسمائكم وأسماء آبائكم وقبائلكم ؟ قالوا: أخبرنا، فأخبرهم، قالوا: صدقت، [قال:] واخبركم عما أردتم أن تسألوا عنه في قوله تعالى " كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء " (2) نحن نعطي شيعتنا من نشاء من علمنا، ثم قال: يقنعكم ؟ قالوا: في دون هذا نقنع (3). بيان: قوله: في قوله تعالى، بيان لما أضمرنا أن يسألوا عنه وقوله: نحن نعطي تفسير للآية أي إنما عنانا بالشجرة وإيتاء الاكل كناية عن إفاضة العلم كما مر في كتاب الامامة. _____ (1) الخرائج والجرائح ص 229. (2) سورة ابراهيم، الآية: 24. (3) الخرائج والجرائح ص 229.